

073-863) كتاب الحيض من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام مسلم في كتابه الصحيح وحدثنا ابو كامل الجحدوي وهو فضيل بن حسين - [00:00:00](#) قال حدثنا عبد الواحد وهو ابن زياد قال حدثنا الاعمش وهو سليمان ابن مهران قال قال عن شقيقه وهو ابن سلمة الاسدي ابو وائل الكوفي قال قال ابو موسى اي الاشعري عبد الله بن - [00:00:30](#) لعبدالله اي بن مسعود رضي الله تعالى عنهما وساق الحديث بقصته نحو حديث ابي معاوية الذي تقدم لنا بالامس غير انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تقول - [00:00:50](#) هكذا وضرب بيديه الى الارض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه ضرب ضربة واحدة صلى الله عليه وسلم ثم نفض يديه لان علق بهما التافة. فنفضهما وهذا ليس له علاقة هذا النفط ليس له علاقة بالتيمم. وانما الذي له علاقة مسح وجهه. ثم مسح - [00:01:10](#) اليسار عالىمين واليمين على اليسار. وبهذا يكون قد تطهر من الحدث سواء كان حدثا اكبر او اصغر. وفي هذا الحديث التعليم بالفعل ولا شك ان التعليم بالفعل ابليغ. يعني ما قال الرسول عليه الصلاة والسلام لعن بعض ادع - [00:01:40](#) بيدك الارض ثم امسح وجهك ويديك علمه ضرب بيديه الارض. فعل ذلك وثم مسح بوجهه فهذا فيه التعليم بالفعل والتعليم بالفعل ارسخ وادنى الى اقرب عفاوا اقرب الى الفهم والى التعلم. قال وحدثني عبد الله بن هاشم العبدى. قال حدثنا - [00:02:10](#) يعني ابن سعيد القطان البصري. قال عن شعبة اي بن الحجاج البصري. قال حدثنا حكم اي بن عتيبة الكندي قال عن ضوء اي بن عبدالله الموهوبى قال عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى - [00:02:40](#) قال عن عبدالرحمن بن ابزة وهو صحابي رضي الله عنه ان رجلا اتى عمر فقال اني اجنبت فلم اجد فلم اجد ماء. فقال فلا تصلي. فقال له لا تصلي هذا اه اجتهد من امير المؤمنين عمر ولكن جاء الدليل بخلافه - [00:03:00](#) ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عمار اي ابن ياسر العنسي رضي الله عنه اما تذكر يا امير المؤمنين اذ انا وانت في سرية فاذنبنا فلم نجد ما ان - [00:03:30](#) فاما انت فلم تصلي واما انا فتمسكت في التراب وصليت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان ساله عمار انما كان يكفيك ان تضرب بيدك الارض ثم تنفخ ثم تمسح - [00:03:50](#) اما تنفخ ما علق بهما من التراب. نعم. فهذا كما تقدم ليس له علاقة بصفة التيمم ان كان فيهما امساك وان لم يكن فلا تحتاج الى ان تنفخ. قال ثم تمسح بهما وجهك. وكفيك. كما انك في - [00:04:10](#) الوضوء بالماء تبدأ بوجهك قبل ماذا؟ قبل يديك نعم. فايضا في التيمم. فقال عمر اتق الله يا عمار ما تذكر القصة عمر قال اتق الله. فقال ان شئت لم احدث به. قال الحكم - [00:04:30](#) محدثيه ابن عبد الرحمن ابن ابزة عن ابيه مثل حديث ذرو قال وحدثني سلمة عن ذوي في هذا الاسناد الذي ذكر الحكم فقال عمر نوليك ما توليت. يعني نوليك ما توليت. انت تذكر انا لا اذكر اذا حدث بما - [00:04:50](#) تعلم نعم. قال وحدثني اسحاق بن منصور وهو بن بهران من كوسج قال النظر ابن شميل وهو المازني قال اخبرنا شعبة كان من علماء اللغة النضر ابن شوبير قال اخبرنا - [00:05:10](#) فشعبة قال عن الحكم قال سمعت ذوا قال عن ابن عبد الرحمن ابن ابزة وتقدم انه سعيد. قال قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد

الرحمن ابن ابزة. الحكم سمعه من ضوء عن ابن عبد الرحمن ثم سمعه - 00:05:30

من ابن عبد الرحمن ابن ابزح عن ابيه ان رجلا اتى عمر فقال اني اجنبت فلم اجد ماء وساق الحديث اي بمثل ما تقدم وزاد فيه. قال
عمار يا امير المؤمنين ان شئت ان شئت لما جعل الله - 00:05:50

علي من حقك الا احدث به احدا. ولم يذكر حدثني سلمة عن ذر. قال ان شئت يا امير المؤمنين لا احدث به. قال نوليك ما توليت. وهل
يجوز لعمار الا يحدث بهذا الحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:10

لا يجوز لان هذا دين والرسول عليه الصلاة والسلام يقول بلغوا عني ولو ولو اية. لكن قد كن عما وقال ذلك تطييبا لخطر عمر. ولذا
عمر ما منعه. قال نوليك ما توليت بما انك انت - 00:06:30

ذلك وتذكر ذلك اذا خلاص نوليك ما توليت حدث بما علمت. قال مسلم وهو الليث ابن سعد عن جعفر وابو ربيعة هذا معلق علقه مسلم
لانه بينه وبين الليث اكثر من رجل. نعم. قال عن جعفر بن ربيعة - 00:06:50

قال عن عبد الرحمن بن هرمز قال عن عن قال عن عمير مولى ابن عباس انه سمعه يقول اقبلت انا وعبد الرحمن ابن مولى ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابن جهم ابن الحارث ابن الصمة الانصاري - 00:07:20

فقال ابو الجهم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل. بئر تسمى بئر جمل فلقية رجل فسلم عليه. فلم يرد رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليه وتعلمون - 00:07:40

هنا نرد السلام واجب. قال فلم يردها الرسول عليه الصلاة والسلام عليه حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه وبديه ثم رد عليه. يعني
تيمم ثم رد عليه وقال كرهت ان اذكر الله - 00:08:00

الله على الا على طهارة. كرهت ان اذكر الله الا على طهارة. هذا جاء في حديث اخر قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمي قال حدثني
ابي عبد الله بن نبي والهمداني قال حدثنا سفيان اي الثوري قال عن - 00:08:20

ابن عثمان قال عن نافع قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا مضى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فسلم فلم يرد
عليه. وجاء في رواية اخرى من طريق ابن الليث - 00:08:40

من طريق ابن الهادي النافع عن ابن عمر انه تيمم ثم رد عليه انه تيمم ثم ورد عليه وهذه الرواية قد خرجها الامام مسلم. وفي هذين
الحديثين طبعا على حسب الرواية الاخوة فيهما التيمم في الحضر. والاصل في التيمم في الحضر انه ممنوع لان الماء موجود. الا لمن

كان به مانع - 00:09:00

ولكن هذا التيمم ليس لشيء تجب فيه الطهارة وتشتط وانما لشيء تستحب فيه الصحابة وهو ان الانسان لا يذكر ربه عز وجل الا على
ماذا؟ الا على طهارة. فهذا مستحب وليس بواجب - 00:09:30

في حديث عائشة في حديث البهي عن عضو عن عائشة كان الرسول عليه الصلاة والسلام يذكر الله على كل احياء نعم في جميع
احياننا عليه الصلاة والسلام. هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا - 00:09:50

محمد - 00:10:10